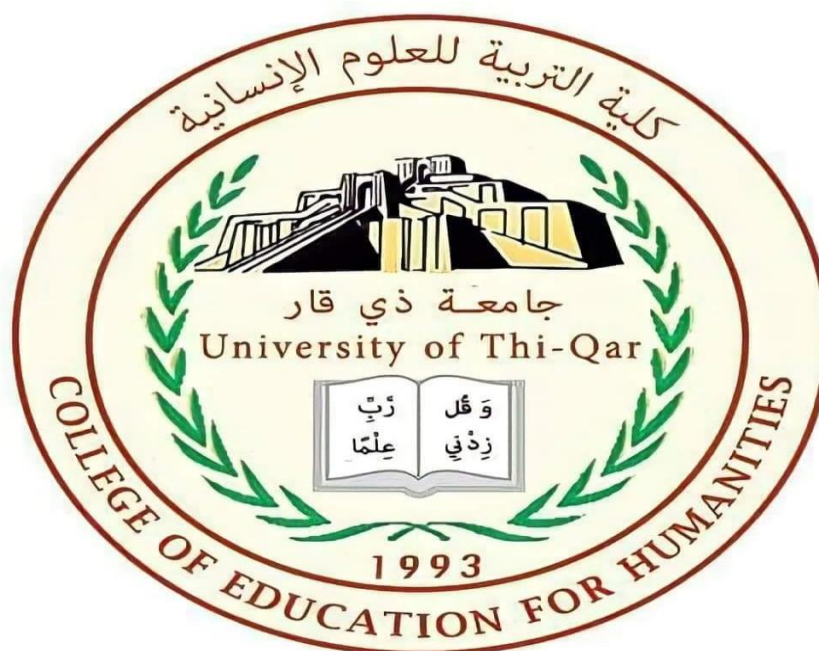




مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الرابع 2023

ISSN:2707-5672

هيئة التحرير			
أ.د انعام قاسم خفيف		أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج	
رئيس هيئة التحرير		مدير التحرير	
ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية
الاشراف اللغوي			
م.د اسعد رزاق يوسف		اللغة العربية	
م.د حسن كاظم حسن		اللغة الانجليزية	
ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم			
الافراج الفني: م. علي سلمان الشويلي			

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الحضور الشعري والنقدي للمؤلف أ.د. عبد الكريم خضير عليوي السعيد
2	مُسْتَوَى مَهَارَاتِ التَّحْلِيلِ النَّحْوِيِّ عِنْدَ طَالِبَاتِ الصَّفِّ الْخَامِسِ الْعِلْمِيِّ أ.م.د. عبد الله جميل منخي الجابري
3	المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة أ. د إنعام قاسم الصريفي نور محمد جابر
4	نسق الاسناد في أصول الكافي أ.د. حسين علي الدخيلي سارة علي لفته
5	شخصية المكان في رواية أصوات من هناك لـ نعيم ال مسافر أ.د. أحمد حيال م.بيداء جبار الزبيدي
6	الشخصية في شعر جميل بثينة أ.م.د. حميد فرج عيسى
7	سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز 1945- كانون الثاني 1947 أ.د. زمن حسن كريدي الغزي م.م. تحسين شناوه شمخي جابر العبادي
8	البعد الاقتصادي لجرائم المخدرات في العراق دراسة جيوسياسية ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي
9	تمثيلات الشخصية المأزومة في الرواية الديستوبية (الرواية العراقية انموذجاً) م. رشا قاسم فياض أ. د. كاظم فاخر حاجم
10	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د. عبد العباس غصيب شاطي
11	التقانات الحديثة ودورها في ادارة مياه بحيرات الاسماك للحد من تلوث الماء الارضي وتملح ترب بعض المقاطعات الزراعية في مركز قضاء المدائن باستعمال RS- GIS

أ.م.د علي مجيد ياسين	
اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني م.م سجي عادل عبد العباس القره غولي م.م حسين صاحب ساهي	12
الآليات السردية للحدث العجائبي في كتاب (حكايات شعبية) لأحمد زياد محبك اختياراً أقسام ناصر حسن أ.د. ضياء غني العبودي	13
قوة الإرادة لدى طلبة جامعة ذي قار زهراء حسين مجيد م.د عبد الخالق خضير عليوي	14
حكم التبني دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون م.د. محمد هاشم عبد	15
فرانسوا جيزو وافكاره عن التاريخ المسيحي (1787-1874) أ.م.د. نرجس كريم خضير	16
نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري	17
المقومات الجغرافية لصناعة طحن الحبوب في محافظة ذي قار د. صادق علي العبادي	18
تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية م.م سيروان ولي على أ.د اسامة مصطفى فاروق أ.د بيريفان عبدالله المفتي	19
البيت السائر في أشعار الشواعر (كتب الحماسة اختياراً) م.د. حمزة صبيح عبد م.د. منتظر عبد الحسين محسن	20
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	21

المقاربة النفسية السيميائية في النص الشعري قصيدة إلى (جميلة بوحيرد) لبدر شاكر السياب (اختياراً) د. حازم هاشم منخي	22
التفاوت الاستعدادي لدى المدرسين والمدرسات إيمان محمد عذافه أ. د عبد الباري مايح الحمداني	23
الالتفات في شعر امينة العدوان دراسة تحليلية لينا عبدالحسن مشحوت المنهي وحيد كريمي راد مسعود باوان بوري	24
الأنماط الشيمية في المذكرات الاستشرافية وجبة المساء لأندريه ميكل اختياراً م. د. محمد جاسم محمد عباس الأسدي	25
Semantic Relational Structuring in Some Excerpts of Zelensky's Speeches on the Russian-Ukrainian War: A Semantic Analysis Assist. Prof. Dr. Ahmed Manea Hoshan,	26
A Syntactic Study of Iraqi EFL Postgraduate Students' Academic Writing Asst. Prof. Hasan Kadhim Hasan Ali Abed Al Kareem Hasson	27
The Effect of Gender on the Transitivity in William Golding's "The Inheritors" Raad Shakir Abdul-Hassan Zahraa Ali Maseer	28
Montage in Modern Novels: Sinan Antoon's The Book of Collateral Damage as a Sample Zeenat Abdulkadhim Mehdi Alkriti	29

تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية

م.م سيروان ولي علي¹ ا.د أسامة مصطفى فاروق² ا.د بيريفان عبدالله المفتي¹
sirwan.ali@su.edu.krd almufti@su.edu.krd Osama.farok@must.edu.eg

¹ قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق
² كلية التربية الخاصة، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

الكلمات المفتاحية: الاستخدام الاجتماعي للغة - طيف التوحد

المستخلص:

يهدف البحث الى تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لـ (محمد، 2021) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية من الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمكون من (80) طفلاً وطفلة من مدينة اربيل بالعراق ، ويشمل المقياس ست ابعاد وهم (أسلوب وانماط الكلام- اتساق قواعد وظائف الكلام- المعارف اللغوية بجوانب الحادثة-الأنساق المعرفية - واستخدام اللغة السلوكيات اللغوية غير اللفظية-استخدام اللغة للتواصل)، وقد تم حساب دلالات مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وبين الابعاد كذلك والمقياس ككل ومستوى دلالاتها وقد كانت معاملات الارتباط مرتفعة (0.687-0.417) ودالة احصائياً عند مستوى (0.01)، كما تم حساب دلالات صدق تفسيرات الدرجات من خلال التحليل العاملي التوكيدي، وقد امتدت تشبعات ابعاد المقياس من (2.00) الى (2.418)، كما تم حساب دلالات مؤشرات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (0.919) و معامل جتمان (λ2) (0.922) ومعامل جتمان (λ6) (0.969)، وماكدونالد (0.919)، وتوصلت النتائج الى توافر خصائص سيكومترية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بدرجة جيدة، وصلاحيه للتطبيق على هذه الفئة كما تم حساب دلالات ثبات وصدق تفسيرات الدرجات من خلال التحليل العاملي التوكيدي، أشارت النتائج الدراسة إلى أن مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات وبالتالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثقة.

Standardization of The social use of language Scale in children with autism spectrum disorder in the Iraqi environment

Sirwan Wali Ali¹ Osama Farok Mostafa² Birivan abduiia almufti¹

¹Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education, Saladin University, Erbil, Iraq

²Faculty of Special Education, Misr University of Science and Technology

Keywords: social use of language - autism spectrum

Abstract:

The research aims to verify the psychometric properties of the Social Use of Language Scale for children with autism spectrum disorder. To achieve this goal, a random sample of children with autism spectrum disorder was selected, consisting of (80) boys and girls from the city of Erbil, Iraq. The scale includes six dimensions, namely (method). And speech patterns - consistency of the rules of speech functions - linguistic knowledge of aspects of conversation - cognitive patterns - and the use of language, non-verbal linguistic behaviors - use of language for communication). The implications of the internal consistency indicators of the scale were calculated by calculating the correlation coefficients between the scores of each phrase of the scale and the total score. The correlation coefficients were high (0.417-0.687) and statistically significant at the level of (0.01), and the validity implications of the interpretations of the scores were calculated through confirmatory factor analysis. The saturations of the scale dimensions extended from (2.00) to (2.418), and the significances of the scale's reliability indicators were calculated using Cronbach's alpha (0.919), the Gutman coefficient (λ^2 (0.922), the Gutman coefficient (λ^6) (0.969), and the McDonald (0.919), and the results concluded that psychometric properties were available. The measure of the social use of language has a good degree, and validity for application to this group. In addition, indications of the stability and validity of the interpretations of the scores were calculated through confirmatory factor analysis. The results of the study indicated that the measure of the social use of language among children with autism spectrum disorder has a high degree of validity and stability and is therefore suitable for use. With a high degree of confidence.

مقدمة:

تمثل قضية الاعاقة ورعاية الافراد ذوى الهمم مبدأً انسانياً نبيلاً، حيث يؤكد على ضرورة الاهتمام ومراعاة حقوق هؤلاء الافراد، واتاحة الفرصة الكاملة لهم للمشاركة والاندماج فى المجتمع، والاستفادة من قدراتهم وامكاناتهم الكامنة وهذه القضية ستظل بحاجة الى جهد متواصل لابرار معانيها وابعادها الحضارية والانسانية ومتطلباتها الاجتماعية، وذلك ليس من اجل ترسيخ هذه المعاني فى كيان المجتمع فحسب، ولكن من اجل ان يحصل على ما يستحقون من الاهتمام والرعاية، ومن اجل فهم خصائص هؤلاء الافراد، وكيفية التعرف عليهم، والكشف عنهم وتحديد انسب الادوات التى يمكن ان تستخدم للتعرف على طبيعة المشكلات التى يعانون منها، بالقدر الذى ييسر سبل تفاعلهم وتواصلهم مع افراد المجتمع (فراج وآخرون، 2007).

كما تُعد الاعاقة احد العوامل المؤدية الى سوء توافق النفسى والاجتماعي؛ لما تسببه من ضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية ليس فقط على الفرد المعاق وانما محيط الاسرة والمجتمع على حد سواء، ما انها سبب رئيسى من مصادر المعاناة الانسانية، فحال الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى اغلب المجتمعات العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة حال ادنى ما توصف به شبه مآساوية على الرغم من كل ما يُكتب من حقوق وامتيازات التى تقدم لهم (عبد الوهاب و شهاب، 2022).

ويعتبر اضطراب طيف التوحد من أكثر الاعاقات النمائية صعوبة وتعقيدا، وذلك لتأثيره على مهارات التواصل وتفاعل الطفل الاجتماعي مع اقرانه، بالاضافة الى محدودية فى الاهتمامات والانشطة والسلوك التكرارى والنمطى، ومنذ ان عرف "كاتر" التوحد فى عام 1943 اجريت مجموعة من البحوث والنظريات لدراسة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من حيث الخصائص والاساليب والعلاج، صمم خلالها العديد من البرامج العلاجية لهؤلاء الاطفال وترتكز معظم هذه البرامج على المظاهر الاساسية لاضطراب طيف التوحد وهى مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ومحدودية الاهتمامات والانشطة. (محمد والكيلاني ومنيب، 2013)

واحد مظاهر القصور لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هو اللغة البراجماتية ويظهر ذلك فى قصورهم فى استخدام اللغة فى السياقات الاجتماعية ويعود سبب ذلك القصور الى القصور فى المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لذا يعجزون عن استخدام اللغة فى السياق الاجتماعي.

مشكلة البحث:

تشمل المعايير التشخيصية لاضطراب طيف التوحد (ASD) في العجز المستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة و تعد مشكلات الاستخدام العملي الاجتماعي للغة أو ضعف القدرة على فهم اللغة واستخدامها في سياقات التواصل الاجتماعي سمة أساسية لاضطراب طيف التوحد وتشمل المهارات العملية: (أ) استخدام اللغة لأغراض مختلفة ؛ (ب) تغيير اللغة حسب احتياجات المستمع أو الموقف ؛ (ج) فهم اللغة غير الحرفية. و (د) اتباع قواعد المحادثات (Vogler,2017).

ويتمثل القصور في الاستخدام الفعلي للغة، في المواقف الاجتماعية وفي التواصل مع الآخرين و تبادل الحديث ومبادأتها والتواصل البصري والتواصل غير اللفظي واستخدام الطفل بعض الكلمات التي لا تتناسب مع السياق المطلوب واستخدام تعليقات غير ملائمة اجتماعيا (عبدالحميد،2023).

كما أن القصور في التواصل الاجتماعي يعتبر من بين التحديات الأساسية التي تواجه اضطراب طيف التوحد لذا يجب أن يتضمن تقييم الطفل لأفضل الممارسات تقييماً للكفاءة البرجمائية ولا يقتصر على الجوانب الرسمية والهيكلية للغة (أي التعبير ووظيفة اللغة الاستقبالية / التعبيرية) كمجموعة، ويميل الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الأكثر قدرة إلى إظهار القوة في اللغة الرسمية لكن ضعف المهارات العملية والاجتماعية نتيجة لذلك غالباً ما يفشلون في التأهل لخدمات الكلام واللغة لأنهم يقدمون مهارات لفظية قوية ومفردات كبيرة ويحرزون درجات جيدة في تقييمات اللغة الرسمية يجب استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التقييم بما في ذلك التقييم المباشر والملاحظة الطبيعية وإجراء مقابلات مع الآخرين المهمين ، بما في ذلك الآباء والمعلمين الذين يمثلون مصادر قيمة للمعلومات (Loukusaa, Mäkinena, Kuusikko–Gauffinb, Ebelingb & Leinonenc, 2018,p-91).

ونظراً لأن قوة وجود البحوث النفسية والتربوية مرهونة بدقة وصلاحية أدوات البحث المستعملة فيها والممثلة غالباً في الاختبارات والمقاييس، هذه الأدوات ينبغي أن تتوفر على مجموعة من الشروط التي ترقى الى ان تكون خصائص حتى يمكن الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيقها والاعتماد على نتائجها وتعميمها واتخاذ القرارات الملائمة في ذلك ، وأهم هذه الخصائص الصدق والثبات بدرجة أساسية، إذ يشير صدق المقياس إلى قدرته على تحقيق الهدف الذي وضع من أجله، أما الثبات فيقصد به دقة النتائج واتساقها (السراوى، والسراوى، 2023).

وفى ضوء ندرة المقاييس المتاحة لتقييم الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومن بينها ما يركز على وظائف التواصل الاجتماعي للغة "التقييم الشامل للغة المنطوقة" (CASL ؛ كارو وولفولك ، 1999) ، اختبار اللغة الواقعية ، الإصدار الثاني (TOPL-2,2007) ؛ (Phelps-Terasaki & Phelps-Gunn) ، اختبار تطوير اللغة الاجتماعية الابتدائي (SLDT-E) ، (LoGiudice ، Huisinigh ، Bowers ؛ 2008) قائمة مراجعة اتصالات الأطفال ، الإصدار الثاني (CCC-2 ؛ Bishop ، 2006) وقائمة مهارات اللغة الواقعية (PLSI ؛ Gilliam & Miller ، 2006) . (Wilkinson,2019, P. (SCD)

ونظرا لعدم توافر مقياس محلي فى البيئة العراقية للاستخدام الاجتماعي للغة (وفقا لما قام به الباحث من مسح الأوعية المعلوماتية حتى وقت اجراء الدراسة) فإن الباحث يرى ضرورة استخراج صورة عراقية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (محمد، 2021) المقنن بالبيئة المصرية، وذلك من خلال تقنينها على أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية.

تحدد مشكلة الدراسة الحالية فلا السؤال الرئيسى التالي:

مشكلة الدراسة:

فى ضوء ما سبق عرضه يمكن صياغة المشكلة فى الأسئلة التالية:

1- ما الخصائص السيكمترية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

ويتفرع منه الاسئلة التالية.

1- ما دلالات الاتساق الداخلى لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف

التوحد؟

2- ما دلالة مؤشرات صدق تفسيرات درجات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد؟

3- ما دلالات مؤشرات الثبات لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف

التوحد؟

هدف الدراسة:

تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لـ (محمد، 2021) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية

أهمية الدراسة:

1- لقاء الضوء على احد فئات ذوى الاعاقة وهى اضطراب طيف التوحد؛ كونها اكثر الاعاقات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل ووالديه وافراد اسرته والقائمين على رعايته فى ميدان التربية الخاصة، فضلا عما تحتاجه هذه الاعاقة من اشراف ومتابعة؛ الامر الذى يستوجب معرفة خصائصهم الاجتماعية ومظاهر تفاعلهم الاجتماعي.

2- يمثل الخلل النوعى فى الاستخدام الاجتماعي للغة بشكل عام عائقاً لعملية تعلمهم واكتسابهم للخبرات التربوية المناسبة لهم؛ مما يترتب عليه انخفاض مستوى ادائهم للواجبات المطلوبة منهم بالبيت او المراكز الخاصة برعايتهم.

3- تكمن اهمية الدراسة فى اهمية الموضوع الذى تتصدى له وهو تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لمساعدة الاخصائين والباحثين فى مجال التربية الخاصة والاباء فى تقدير الاستخدام الاجتماعي للغة لدى اطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

4- كما أن مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الذى سيتم تقنينه فى الدراسة الحالية يعتبر اضافة جديدة فى هذا المجال نظرا لعدم وجود مقاييس حالية بالبيئة العراقية.

مصطلحات الدراسة:

أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد for children with autism spectrum disorder

هم الاطفال الذين يعانون من اضطرابات نمائية، تؤثر على جهازهم العصبي، وتظهر هذه الاضطرابات خلال الثلاث سنوات الأولى من أعمارهم، وتستمر معهم طوال حياتهم، ويعانون هؤلاء الاطفال من قصور واضح فى ثلاثة جوانب رئيسة هى التفاعل الاجتماعي، التواصل اللغوي، السلوكيات النمطية والمتكررة.

Social use of language الاستخدام الاجتماعي للغة

هو مدى الاستخدام المناسب للغة أو نمط الحديث الملائم من جانب الطفل فى السياق الاجتماعي؛ بما يحقق له وظائف أو فوائد معينة فى مواقف اجتماعية محددة. (محمد، 2021)

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغلة (محمد، 2021) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من خصائصها السيكمترية بالبيئة العراقية وذلك بمدينة اربيل بالعراق ، وقد نفذت الدراسة خلال العام الدراسي 2023-2024

الاطار النظري:

اللغة البرجماتية: pragmatic language

يقصد بالبرجماتية هو اكتساب المعرفة اللازمة للاستخدام المناسب والفعال للغة في السياقات الاجتماعية اليومية. ومن المعروف أن أوجه القصور البرجماتية هي من أعراض الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد، ولكن لا يُعرف الكثير عن كيفية ارتباطها بالسمات الأساسية للاضطرابات (Lam, 2014, p-533).

لذا اللغة البرجماتية هي أحد المجالات اللغوية التي تشير الى الاستخدام الوظيفي للغة ضمن السياقات الاجتماعية وامكانية استخدام اللغة بكفاءة وذلك لتحقيق أهداف معينة (محمد، 2018، ص51). ويرى فيلوفسكي وفيدلر وهيورن (2007) اللغة البرجماتية بأنها الاستخدام المناسب للغة فيما يتناسب مع السياقات الاجتماعية التي تفرض على المستمع أن يكون لديه إدراك لما يقصده المتحدث (Fidler, Philofsky, Hepburn, 2007, p-47).

واضاف لوكوسا ومولانين (2009) بان اللغة البرجماتية تعني التواصل اللفظي مثل: الالتزام بالموضوع، والتواصل غير اللفظي، مثل تعبيرات الوجه، وما وراء المعرفة مثل نبرة الصوت والتردد والاستدلال الاجتماعي استنتاج المعنى الحقيقي للكلمة (Loukusaa, & Moilanenb, 2009, p.890).

وبالتالي اللغة البرجماتية هي القدرة على استخدام اللغة في السياق الاجتماعي لأغراض مختلفة، وتوصف اللغة البرجماتية كأنها متحدث على دراية بمتي الحديث وماذا الحديث، ومدة الحديث المناسبة، كما يشار الى اللغة البرجماتية على انها سياق من المهارات اللغوية الاجتماعية، التي تتضمن تنوع الأسلوب بما يتلاءم مع مختلف المستمعين، ونمط الحديث، وأخذ الدور في الوقت المناسب، والتأدب اثناء الحديث، واختيار موضوع الحديث والاستمرار فيه أو المحافظة عليه، وتغير الموضوع الحديث في الوقت الملائم، بالإضافة الى استخدام الجوانب غير اللفظية مثل الايماءات والتواصل البصري، ولغة الجسد، وتعابير الوجه (Loukusaa, et al, 2018, p-91).

تقييم اللغة البرجماتية عند الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

يمكن أن يمثل تقييم المهارات العملية أوالتخاطبية تحديًا لأن المحادثات ديناميكية وليست ثابتة ويمكن جمع المعلومات من خلال: التقييم الرسمي الذي يتضمن مواقف ثابتة ، غالبًا ما يتم تصويرها ؛ الملاحظة ؛ مقابلة الآخرين حول الملاحظات التراكمية ؛ توفير قوائم المراجعة أو قوائم الجرد الذاتية ؛ أو إنشاء المواقف التي تبحث في مهارات معينة وغالبًا ما يتم تقييم المهارات العملية الاجتماعية الانتقائية ضمن تقييم فئة أكبر من المهارات الاجتماعية أو مهارات اللغة / التواصل، تعتمد المهارات العملية بشكل كبير على مهارات فهم اللغة الأساسية والمهارات اللغوية المعدنية لأي فرد و تتضمن المهارات اللغوية القدرة على استخدام اللغة للتفكير / الحديث عن استخدام اللغة ومن المهم أيضًا مراعاة إتقان الفرد للدلالات والقواعد ومهارات الاستيعاب / التعبيرية عند تقييم البرجماتية(Vicker,2009,pp.11-17).

وأشار فيليز وستاينتون وساتاماري(De Villiers, Stainton & Szatmari,2007, p.292).

ان الصعوبات في اللغة البرجماتية لدى أطفال التوحد يمكن نوجزها ببعض الأمور وهي:

- لا يستطيع إدراك مفهوم الدور اثناء الكلام.
- لا يدرك انه لا توجد خلفية معرفية لدى المستمع عما يرد من الكلام عنه.
- عدم قدرته على الاستمرار في الحديث بالموضوع نفسه.
- لا يدرك أهمية إعطاء معلومات كافية.
- لا يستطيع فهم اللغة المجردة كالألغاز أو النكات.
- لا يستطيع فهم الفكرة الرئيسية من المحادثة أو من قصة ما.

وهناك بعض الدلائل التي تشير الى وجود قصور ومشكلات في اللغة البرجماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد يمكن الاستدلال عليها من خلال ملاحظة الآتي ما أشار إليه لاند و جولدبرج(2005) (Landa& Goldberg,2005,p.557) من ان المفردات اللغوية لدى الطفل التوحي تتميز بالقصور والدليل على ذلك هي استخدام بعض المقاييس اللغوية الخاصة باللغة المجازية والتي بينت قصور وانخفاض التراكيب اللغوية عند طفل التوحي. كما يعود القصور في اللغة البرجماتية الى القصور في نظرية العقل، أي عدم قدرة الطفل التوحي على معرفة نوايا الآخرين والتنبؤ بسلوكهم مما يؤدي ذلك الى عدم القدرة على البدء بالمحادثة أو بالاستمرار بالمحادثة مع الآخرين.

كما يمكن أن عزو سبب القصور في اللغة البرجماتية لدى أطفال اضطراب التوحد الى قصورهم في المهارات الاجتماعية أو الى قصور مهارات معالجة المعلومات الاجتماعية في السياق الاجتماعي أو نقص المفردات الأساسية مما يؤثر ذلك سلباً على لغة الأطفال في السياق الاجتماعي (Louska& Moilanen, 2009)

الخصائص اللغوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

أشار ليو وآخرون (2020) (Lee , et al ,2020, p.2128) أن الضعف في التواصل الاجتماعي السمة المميزة لاضطراب طيف التوحد (ASD) التي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على الكفاءة عبر السياقات الاجتماعية. على سبيل المثال، قامت عدد من الدراسات بتوثيق المهارات السردية الفقيرة في اضطراب طيف التوحد ASD، لا سيما في السياقات غير المنظمة والبارزة عاطفياً (على سبيل المثال، السرد التحادثي) الذي يعتمد بشدة على القدرات الإدراكية الاجتماعية، مثل قراءة أفكار ومشاعر شركاء المحادثة. وتماشياً مع هذه الملاحظة، وثقت عدد من الدراسات الروابط بين الإعاقات السردية في اضطراب طيف التوحد والعجز في المهارات المعرفية الاجتماعية، حيث يمكن لصعوبة قراءة مشاعر الآخرين والحالات المعرفية أن تحد من القدرة على البناء بشكل هادف على الموضوعات السردية وتقييم فهم الشريك المتصل. وعلى نحو أكثر تحديداً، يواجه الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبات محددة في مجالات اللغة الاستقبالية والتعبيرية. اللغة المستقبلية هي فهم اللغة (على سبيل المثال، الاتجاهات التالية) ، بينما اللغة التعبيرية هي القدرة على التعبير عن الرغبات والأفكار لأشخاص آخرين. ويعبر بعض الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد عن أفكارهم شفهيًا، لكن قد يكون البعض الآخر غير لفظي ويتطلب جهاز تواصل (American Psychiatric Association, 2013).

ويشير (Pratt, Hopf., and Larriba-Quest, 2017, pp.1-6) أنه قد يظهر الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد غير الناطقين التأخير في الكلام / اللغة المنطوقة أو نقصهما، مما يؤثر على ما يقرب من 20-30 ٪ من الافراد. وقد يؤدي عدم وجود طريقة فعالة للتواصل إلى الحاجة إلى استخدام التواصل الداعم والبديل (AAC) مثل لغة الإشارة أو الصور أو جهاز إخراج الصوت. ويمكن الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد الناطقين أن يظهروا ما يلي:

- * المصاداة الكلامية المتأخرة أو الفورية كوسيلة للمحادثة مع الآخرين أو للإدارة الذاتية أو لدافعية الذات.
- على سبيل المثال، يمكن استخدام حوار من البرامج التلفزيونية أو مقاطع الفيديو كوسيلة للمحادثة.
- * الاستخدام النمطي أو التكراري لإجراءات اللغة التي تخدم وظائف مختلفة مثل بدء محادثة أو إدامتها.
- * استخدام الكلام الفردي (على سبيل المثال، الاستخدام غير المناسب للكلمات).
- * البنية النحوية التي قد تبدو غير ناضجة (مثل الكلام التلغرافي ، أو صيغة غير صحيحة أو استخدام الضمائر) أو البنية النحوية التي قد تبدو غير مناسبة (على سبيل المثال ، الصرف ، المفردات المتقدمة في مجال الانتباه.
- * الاستخدام غير الطبيعي للنغمة أو التنغيم أو الإيقاع أو نبرة الصوت. على سبيل المثال، قد يكون الكلام رتيباً أو مفرطاً في الأنف، وقد تنتهي الجملة التوضيحية بنبرة متصاعدة للإشارة إلى طرح سؤال.

ثانياً البحوث السابقة

هدفت دراسة (Munro, Wilkes-Gillan, Speyer & Pearce, 2014) إلى تقييم الخصائص السيكمترية للتقييم العملي الذي تم تطويره حديثاً، وهو مقياس الملاحظة الواقعية (POM). تم التحقيق في الخصائص السيكمترية لـ POM من بيانات المراقبة لدراسيتين - الدراسة الأولى شملت 342 طفلاً تمتد أعمارهم بين 5-11 سنة و108 أطفال مصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه؛ 108 من زملاء اللعب. تم تحديد الخصائص السيكمترية لدليل عمليات المشروع بناءً على المعايير القائمة على الإجماع لاختيار أدوات قياس الحالة الصحية، أظهرت النتائج أن دليل العمليات هو مقياس موثوق وصحيح للمهارات اللغوية العملية للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

كان الغرض من دراسة (Lavi, 2016) فحص صحة وموثوقية النهج الجديد القائم على الفيديو لتقييم اللغة العملية، أي التقييم السريري للبراغماتية (CAPS) شملت هذه الدراسة الطلاب الذين يعانون من ضعف اللغة LI، واضطراب التوحد المرتفع (ASD) والطلاب غير المعوقين. تم إعطاء ثلاثين مشاركاً 3 أحكام عملية و3 اختبارات فرعية للأداء العملي،. تم طلب رأي الخبراء لغرض الحصول على صحة المحتوى. وكشفت نتائج الدراسة أن هذه الأداة توفر مقياساً شاملاً صالحاً وموثوقاً للمهارات اللغوية العملية. قام الخبراء بتقييم CAPS بدرجة عالية من حيث المحتوى والوضوح. تم الحصول على صلاحية متزامنة

في ثلاثة من الاختبارات الفرعية لـ CAPs ووجد أنها ترتبط بثلاث أدوات ومقاييس لغوية عملية (التقييم السريري للغة المنطوقة - الاختبار الفرعي للحكم العملي، واختبار اللغة البراغماتية واختبار تطوير اللغة الاجتماعية، للمراهقين). تعتبر CAPs أداة صالحة وموثوقة ويمكن استخدامها كوسيلة لتحديد ما إذا كان الطلاب في سن المدرسة يعانون من عجز في المهارات اللغوية العملية، وعلى وجه التحديد، التوحد عالي الأداء أو ضعف لغوي محدد.

وقام بحث (عبدالحليم، وأحمد، وأحمد، 2019) ببناء وتقنين مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية للأطفال من سن 5-11 سنة أثناء تفاعل الأقران والتأكد من صدقه وثباته في تقييم المهارات البرجماتية، ولتحقيق ذلك تم بناء المقياس في صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وتم التوصل إلى الصورة النهائية منه والتي تألفت من ستة محاور موزعة على مجموعة من العبارات ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (63) وقد أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بالصدق والثبات، حيث اتضح وجود معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على تمتع المقياس بخصائص سيكومترية عالية.

وتناول دراسة (كاشف، وعبد الحفيظ، 2021) إعداد مقياس لتقييم الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والتحقق من صدقه وثباته واستخراج معايير، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثين بإعداد مقياس يحتوي على مهام أدائية، ويتكون مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في صورته النهائية من (50) عبارة اختبارية موزعين على (5) أبعاد التي تناسب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية . وللتحقق من صدق وثبات المقياس قام الباحثين بتطبيقه على عينة قوامها (35) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية، امتدت أعمارهم ما بين (9-12) سنة، أشارت النتائج الدراسة إلى أن مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

وقد تحققت دراسة (Ahmed, Fawaz, Hind, Najla & Lujain(2022) من صحة النسخة العربية من جرد المهارات اللغوية التداولية A-PLSI ، حيث خضع PLSI لمراحل التحقق المختلفة لتقييم أطفال ما قبل المدرسة الذين لديهم تاريخ نفسي أو ليس لديهم تاريخ نفسي، تم تقييم (264) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة في عدة مدن في المملكة العربية السعودية من قبل معلمهم وأخصائي أمراض النطق واللغة. توصلت النتائج إلى صلاحية البناء، والصلاحية المرتبطة بالمعيار، وتحليل العوامل (التوكيدي)، عن مستوى

عالٍ من قابلية القياس لاعتبار A-PLSI أداة صالحة لتقييم PLD في بيئات المدرسة وتشخيص PLI في التجارب السريرية.

واهتم بحث (عبده، الببلاوي، حسين، 2022) بتوفير مقياس لقياس مهارات اللغة البراجماتية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتحقق من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس، وتكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية من (٥٣) طفلاً منهم (٢٨) طفلة و(٢٥) طفلاً من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية وبعض مدارس الدمج الابتدائية والإعدادية داخل محافظة بني سويف، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ للكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات، أسفرت نتائج البحث إلى أن المقياس الذي يتكون من (٣٠) موقفاً مصوراً، أبدى خصائص سيكومترية مقبولة حيث يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي؛ مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

هدفت دراسة (أبو قورة، 2023) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة، وأثره على كفاءة التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي بمتوسط عمري (7.128) واستخدمت الدراسة عدة أدوات هي: مقياس ستانفورد بينيه للكفاءة الصورة الخامسة (إعداد/ محمود أبو النيل، 2011)، ومقياس تشخيصي لاضطراب التواصل الاجتماعي لدى الأطفال (إعداد/ السيد التهامي، ونعيمة محمد، 2016)، ومقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد/ عادل عبد الله، 2020)، ومقياس كفاءة التواصل، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج القائم على السيكودراما في تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة، وكفاءة التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي.

أشار Diane&Daniela (2023) إلى أن استخدام اللغة LUI الذي يعتبر مقياس تقرير الوالدين للوظائف العملية للغة الأطفال الصغار، وهي موحدة ومرجعية في اللغة الإنجليزية (كندا) للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 47 شهراً. إن التركيز الفريد لـ LUI، إلى جانبها يمثل أداة جاذبة للآباء، وموثوق في صلاحيتها، وفائدتها في كل من السياقات البحثية والسريرية، مما دفع فرق البحث على مستوى العالم إلى ترجمتها وتكييفها مع اللغات الأخرى. وتم ترجمته وتكييفها إلى اللغات العربية والفرنسية والإيطالية والماندريين والنرويجية والبولندية والبرتغالية.

. يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة اتفاقها من حيث الهدف حيث كشفت عن الخصائص السيكومترية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة او مهارات اللغة او اللغة البرجماتية سواء بالبيئة العربية أو البيئة الاجنبية.

كما تنوعت العينات بين الافراد ذوي الاعاقة (ذوي اضطراب طيف التوحد) وأطفال الروضة العاديين، وذوي الاعاقة الفكرية وذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة .
وقد تنوعت الخصائص السيكومترية المستخدمة بالبحوث من معامل ثبات الفا كرونباخ والاتساق الداخلي والتحليل العاملي.

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي، حيث هو أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية في جميع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (البسيط) بمنطقة أربيل بالعراق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022م، ويبلغ حجم المجتمع ككل (147) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد مقسمين إلي (108) طفلاً من الذكور و (39) طفلة من الاناث.

ثالثاً: عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً للمحكات الآتية:

- أن يكون الطفل من الأطفال المسجلين في مراكز ذوي الاعاقة في مدينة اربيل بدولة العراق وهو أحد المراكز المتخصصة في التربية الخاصة، والذي يهتم بأطفال التوحد، وتم اختيار هذا المركز لكون الباحث يعمل به، ولأنه من أكثر المراكز وأسبقها في تقديم المساعدة والتسهيلات لعملية تطبيق البرنامج والاجتماع مع المعلمين وأولياء الأمور.

- أن تمتد أعمار الأطفال بين (6) عام إلى (9) عام وأن ينص التقرير المعتمد للطفل داخل المركز أنه غير مصاب باعاقة حسية أو جسمية أخرى ومصابه لاضطراب طيف التوحد.
- أن تمتد ذكاء الطفل من (74) إلي (81) وفقاً لمقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة).
- أن يكون الطفل منتظماً في الحضور للمركز وأن يكون قد أمضى ستة أشهر على التحاقه بالمركز كحد أدنى بعد أن تم تشخيصه على أنه يعاني من اضطراب طيف التوحد من خلال مراجعة التقرير النفسي لكل طفل. فضلاً عن موافقة أولياء الأمور على تطبيق أداة البحث على أطفالهم.
- وتتمثل عينة الدراسة الأساسية في (56) من الذكور بنسبة (70%) وبينما (24) من الإناث بنسبة (30%).

أداة الدراسة (مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة):

- مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تم استخدام مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد/ محمد، 2021)، ويتمثل في القدرة على استخدام اللغة في السياق الاجتماعي لأغراض مختلفة وتشمل التواصل اللفظي مثل الالتزام بالموضوع، والتواصل غير اللفظي مثل تعبيرات الوجه ونبرة الصوت والتردد والاستدلال الاجتماعي واستنتاج المعنى الحقيقي للكلمة.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (42) مفردة تصف استخدام الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للغة في السياق الاجتماعي، ويُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مفردات المقياس وذلك من خلال استجابة المعلمة القائمة على الرعاية على المقياس، ولتقنين المقياس على عينة مكونة من (80) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خارج العينة الأساسية بالدراسة بالبيئة العراقية، وقد أعطي مُعد الاداة (محمد، 2021) بوضع تقدير ليكرت ثلاثي الاستجابة لفقرات المقياس (نعم/ أحياناً/ لا) وهي تقابل على التوالي الدرجات (2-1-0)، وجميع المفردات صيغت بالاتجاه الإيجابي وذلك فيما عدا عدد من المفردات (13-15-20-21-22-23-25-36-37-40) يتم تصحيحهم في الاتجاه المعاكس (0-1-2) ويتكون المقياس من ستة أبعاد لكل بعد (7) من المفردات.

-البعد الأول (اسلوب وانماط الكلام واستخداماتها) ويشير إلي معرفة الطفل لأنماط الحديث (التوكيد- السؤال- الطلب- الأمر التي يمكنه أن يلجأ إليها في أحاديثه مع الآخرين، واستخدام تلك الأنماط بصورة صحيحة فضلا عن معرفة متى وكيف يستخدم كل منها

-البعد الثاني (أنساق قواعد وظائف الكلام) ويشير إلي معرفة الطفل لأنساق القواعد التي تحكم تلك الأشياء التي يتم التعبير عنها بالكلمات مثل الشكر، والاعتذار، والتهنئة، والاستئذان مثلا فضلا عن استخدامها الصحيح في السياق الاجتماعي بما يتلاءم مع الموقف،

البعد الثالث (المعارف اللغوية بجوانب المحادثة) وتشير إلي معارف الطفل اللغوية بجوانب المحادثة إدراك الطفل لتلك المعارف التي ترتبط باللغة والتي تحكم الجوانب الأساسية في المحادثة والتي تتطلب القيام بتنظيمات معينة كي تسير المحادثة بصورة صحيحة وتكون هادفة وذات مغزى مثل أخذ الدور، والتتابع في المحادثة، والرد فضلا عن إدراك التوقيت الصحيح لذلك، والصورة التي يمكن أن يتم بها.

-البعد الرابع (الأنساق المعرفية واستخدام اللغة): هي إدراك الطفل لتلك المعارف المرتبطة بالأنساق والسياقات المعرفية واستخدام اللغة كذكر الأشياء أو الكلمات، والأدب أثناء الحديث، والتحدث بأسلوب مناسب بما يسهم في استمرار المحادثة، ويجعله قادرا على توصيل ما يريده من معان للآخرين، وأن يفهم منهم ما يقصدون.

البعد الخامس (السلوكيات اللغوية غير اللفظية): يشير إلي إدراك الطفل لذلك الجانب غير اللفظي من لغة الإشارات، والإيماءات، ولغة الجسم، والتعبيرات الوجهية، وغيرها، ومعرفة مغزاها، وكيفية استخدامها حيث تلعب دورا مهما في المحادثة، وتسهم في تبادل التفاعلات والتواصل.

البعد السادس (استخدام اللغة للتواصل) يشير إلي قدرة الطفل على استخدام المفردات اللغوية التي يكون قد اكتسبها في إقامة تفاعل معين مع الآخرين، وفي تبادل الحوار والأفكار والآراء معهم بشكل مقبول وذلك لتحقيق فوائد محددة في مواقف اجتماعية معينة.

- تطبيق المقياس: تطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (محمد، 2021) في صورته النهائية على عينة قوامها (80) طفلا من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول ومناقشته .

مادلالة مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

تم الاجابة على هذا السؤال من خلال معاملات الارتباط بين المفردات التي تنتمي لكل بعد والدرجة الكلية لنفس البعد، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس أ-تم حسابه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة، ويوضح الجدول (1) ذلك::

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة بمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = 80)

استخدام اللغة للتواصل		السلوكيات اللغوية غير اللفظية		الانساق المعرفية واستخدام اللغة		المعارف اللغوية بجوانب المحادثة		اتساق قواعد وظائف الكلام		اسلوب وانماط الكلام	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.588	36	**0.597	29	**0.637	22	**0.587	15	**0.478	8	**0.608	1
**0.543	37	**0.664	30	**0.417	23	**0.606	16	**0.614	9	**0.617	2
**0.595	38	**0.500	31	**0.507	24	**0.609	17	**0.474	10	**0.615	3
**0.629	39	**0.538	32	**0.652	25	**0.500	18	**0.625	11	**0.439	4
**0.669	40	**0.687	33	**0.614	26	**0.640	19	**0.593	12	**0.587	5
**0.648	41	**0.643	34	**0.559	27	**0.474	20	**0.622	13	**0.650	6
**0.515	42	**0.465	35	**0.616	28	**0.643	21	**0.650	14	**0.625	7

يتضح من الجدول (1): أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي

اليه المفردة دالة إحصائيًا عند مستوي (0.01)، مما يعبر عن التماسك الداخلي للمفردات.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة والدرجة الكلية للمقياس.

الدرجة الكلية للمقياس	المتغيرات	اسلوب وانماط الكلام	اتساق قواعد وظائف الكلام	المعارف اللغوية بجوانب المحادثة	الانساق المعرفية واستخدام اللغة	السلوكيات اللغوية غير اللفظية	استخدام اللغة للتواصل
**0.852	اسلوب وانماط الكلام	—	**0.645	**0.590	**0.751	**0.654	**0.562
**0.809	اتساق قواعد وظائف الكلام		—	**0.684	**0.637	**0.487	**0.563
**0.785	المعارف اللغوية بجوانب المحادثة			—	**0.649	**0.450	**0.536
**0.894	الانساق المعرفية واستخدام اللغة				—	**0.701	**0.678
**0.795	السلوكيات اللغوية غير اللفظية					—	**0.625
**0.807	استخدام اللغة والتواصل						—
—	الدرجة الكلية للمقياس						

يتضح من الجدول (2): أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية له دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يعبر عن التماسك الداخلي للأبعاد.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

ما دلالات صدق تفسيرات درجات ودلالات الثبات لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبحث؟

تم الاجابة على هذا السؤال من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي :

1- دليل الهيكل الداخلي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة

تم حساب صدق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة" من خلال حساب الصدق العاملي عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "جاسب 1.17.1.1" (JASP)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لكل بعد فرعي على حده حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة (المفردات) لكل بعد من ابعاد الاستخدام الاجتماعي للغة تتنظم حول عامل كامن واحد (مسمى البعد) كما هو موضح كالتالي:

البعد الأول اسلوب وأنماط الكلام:

جدول (3) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "أسلوب وأنماط الكلام" وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة (p)	الفئة الدنيا	الفئة العليا
اسلوب أنماط الكلام	1	0.409	0.101	4.059	<0.001	0.212	0.607
	2	0.395	0.089	4.443	<0.001	0.221	0.569
	3	0.405	0.092	4.418	<0.001	0.225	0.584
	4	0.189	0.095	2.00	<0.001	0.004	0.375
	5	0.348	0.095	3.657	<0.001	0.162	0.535
	6	0.444	0.106	4.205	<0.001	0.237	0.651
	7	0.405	0.087	4.674	<0.001	0.235	0.575

يتضح من الجدول (3): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على صدق جميع المفردات المشاهدة لبعدها أسلوب وأنماط الكلام؛ وقد كانت قيمة χ^2 غير

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
اتساق قواعد وظائف الكلام	8	0.239	0.093	2.569	<0.001	0.057	0.422
	9	0.349	0.086	7.060	<0.001	0.180	0.517
	10	0.194	0.102	1.907	0.057	0.005-	0.394
	11	0.425	0.099	4.300	<0.001	0.231	0.619
	12	0.383	0.101	3.806	<0.001	0.186	0.580
	13	0.404	0.087	4.644	<0.001	0.234	0.575
	14	0.415	0.101	4.110	<0.001	0.217	0.614

دالة إحصائياً، مما يشير إلى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكان مؤشر كايذر وماير والكن (KMO) الكايسر- ميري- أولكين (Kaiser- Meyer- Olkin) الذي يعتبر مقياساً لكفاية العينة امتدت للعبارات من (0.796) إلى (0.815) والبعدها ككل (0.801)، وهي قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، حيث وقد وقعت باقي مؤشرات حسن المطابقة في المدى المثالي لكل مؤشر.

ثانياً: بعد اتساق قواعد وظائف الكلام

جدول (4) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "اتساق قواعد وظائف الكلام" وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

يتضح من الجدول (4): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ما عدا المفردة رقم (10) فقد كان تشبعها بالعامل الكامن غير دال إحصائياً ($p=0.057$)؛ كما أن نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلى تطابق بيانات موضع الاختبار، وقد كانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكان مؤشر كايذر وماير والكن (Kaiser- Meyer-

Olkin(KMO) الذي يعتبر مقياس لكفاية العينة امتدت للعبارات من (0.493) الى (0.800) والبعد ككل (0.674)، وكانت مؤشرات حسن المطابقة لبعد اتساق قواعد وظائف الكلام بمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة هي اختبار كا²(21.520)، درجات الحرية (Df)(14)، نسبة كا²(1.537)، مؤشر حسن المطابقة GFI(0.878)، مؤشر المطابقة المعياري NFI(0.740) مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI(0.817)، مؤشر المطابقة المقارن CFI(0.878)، مؤشر المطابقة التزايدى IFI(0.890).

ثالثاً: بعد المعارف اللغوية لجوانب المحادثة

جدول (5) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "المعارف اللغوية لجوانب المحادثة" وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
15	0.322	0.100	3.211	<0.001	0.125	0.518	
16	0.314	0.102	3.076	<0.002	0.114	0.513	
17	0.352	0.086	4.094	<0.001	0.184	0.521	
18	0.231	0.093	2.491	<0.013	0.049	0.413	
19	0.428	0.099	4.326	<0.001	0.234	0.622	
20	0.243	0.096	2.538	0.011	0.055	0.430	
21	0.424	0.086	4.936	<0.001	0.256	0.592	

يتضح من الجدول (5): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ماعدا المفردتان (18، 20) فهما دالتان عند مستوى (0.05)؛ مما يدل على صدق جميع مفردات المعارف اللغوية لجوانب المحادثة؛ كما ان نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلي تطابق بيانات موضع الاختبار، وقد كانت قيمة كا² (X²) غير دالة إحصائياً، مما يشير الى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكان مؤشر كايزر وماير والكن Kaiser-Meyer-Olkin(KMO) الذي يعتبر مقياس لكفاية العينة امتدت للعبارات من (0.588) الى (0.799) والبعد ككل (0.638)، وهى قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، وقد وقعت باقى مؤشرات حسن المطابقة فى المدى المثالى لكل مؤشر مما

يشير الى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار مثل اختبار كا²(29.767)، درجات الحرية (Df) (14)، نسبة كا²/df (2.126)، مؤشر حسن المطابقة GFI (.969)، مؤشر المطابقة المعياري NFI (0.672)، مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI (0.660)، مؤشر المطابقة المقارن CFI (0.774)، مؤشر المطابقة التزايدى IFI (0.794).

رابعاً: بعد الانساق المعرفية واستخدام اللغة

جدول (6) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "الانساق المعرفية واستخدام اللغة " وقيمة "ذ"

والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
	22	0.404	0.099	4.084	<0.001	0.210	0.598
	23	0.168	0.100	1.672	0.095	0.029–	0.365
	24	0.268	0.091	2.950	0.003	0.090	0.445
	25	0.416	0.080	5.182	<0.001	0.259	0.573
	26	0.463	0.109	4.242	<0.001	0.249	0.676
	27	0.307	0.097	3.164	0.002	0.117	0.497
	28	0.405	0.099	4.107	<0.001	0.212	0.599

يتضح من الجدول (6): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ماعدا المفردة (23) فقد كان تشبعها غير دال إحصائياً؛ مما يستدعي حذفها كما ان نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلى تطابق بيانات موضع الاختبار، وقد كانت قيمة كا² (X^2) غير دالة إحصائياً، مما يشير الى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكان مؤشر كايير وماير والكن kaiser– Meyer– Olkin(KMO) الذي يعتبر مقياس لكفاية العينة امتدت للعبارات من (0.529) الى (0.795) والبعد ككل (0.717)، وهي قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، حيث وقد وقعت باقي مؤشرات حسن المطابقة في المدى المثالي لكل مؤشر مما يشير الى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، ومؤشرات حسن المطابقة الانساق المعرفية واستخدام اللغة اختبار كا²(11.157)، درجات

الحرية (Df)(14)،نسبة كا2 X^2/df (0.797)،مؤشر حسن المطابقة GFI(0.969)،مؤشرالمطابقة المعياري NFI(0.841)،مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI(1.00)،مؤشر المطابقة المقارن CFI(1.00)،مؤشر المطابقة التزايدى IFI(1.00).

خامساً: بعد السلوكيات اللغوية غير اللفظية

جدول (7) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "السلوكيات اللغوية غير اللفظية " وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
السلوكيات اللغوية غير اللفظية	29	0.361	0.099	3.628	<0.001	0.166	0.556
	30	0.495	0.088	5.595	0.001	0.320	0.664
	31	0.216	0.100	2.168	0.030	0.021	0.411
	32	0.284	0.098	2.903	0.004	0.092	0.476
	33	0.488	0.083	5.871	0.001	0.325	0.651
	34	0.400	0.082	4.871	0.002	0.239	0.561
	35	0.224	0.088	2.541	0.011	0.051	0.397

يتضح من الجدول (7): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وعند مستوي (0.05)؛ كما ان نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلي تطابق بيانات موضع الاختبار، وقد كانت قيمة كا² (X^2) غير دالة احصائياً، مما يشير الى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكان مؤشر كايذر وماير والكن kaiser- Meyer- Olkin(KMO) الذي يعتبر مقياس لكفاية العينة امتدت للعبارات من (0.661) الى (0.768) والبعد ككل (0.705)، وهى قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، حيث وقد وقعت باقى مؤشرات حسن المطابقة فى المدى المثالى لكل مؤشر مما يشير الى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار مثل اختبار كا² (18.825)، درجات الحرية (Df)(14)،نسبة كا2 X^2/df (1.344)،مؤشر حسن المطابقة GFI(0.969)،مؤشرالمطابقة المعياري NFI(0.672)،مؤشر

المطابقة غير المعيارى NNFI(0.660)، مؤشر المطابقة المقارن CFI (0.930)، مؤشر المطابقة التزايدى IFI(0.932).

سادسا: بعد استخدام اللغة والتواصل

جدول (8) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "استخدام اللغة والتواصل" وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
	36	0.366	0.105	3.476	<0.001	0.160	0.573
	37	0.306	0.095	3.216	0.001	0.119	0.492
	38	0.358	0.097	3.671	0.030	0.167	0.549
	39	0.427	0.101	4.216	0.004	0.228	0.625
	40	0.473	0.091	5.185	0.001	0.294	0.652
	41	0.430	0.088	4.900	0.002	0.258	0.602
	42	0.298	0.091	3.266	0.011	0.119	0.478

يتضح من الجدول (8): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومستوي (0.05)؛ وقد كانت قيمة χ^2 (3.476) غير دالة إحصائياً، مما يشير الى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكان مؤشر كايزر وماير والكن Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) الذي يعتبر مقياس لكفاية العينة امتدت للعبارات من (0.677) الى (0.805) والبعد ككل (0.747)، وهي قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، حيث وقد وقعت باقى مؤشرات حسن المطابقة فى المدى المثالى لكل مؤشر؛ مما يشير الى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار مثل اختبار كا² (13.260)، درجات الحرية (Df) (14)، نسبة كا²/df (0.947)، مؤشر حسن المطابقة GFI (0.910)، مؤشر المطابقة المعيارى NFI (0.841)، مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI (1.00)، مؤشر المطابقة المقارن CFI (1.00)، مؤشر المطابقة التزايدى IFI (1.00).

– كما تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للاستخدام الاجتماعي للغة ككل كعامل كامن وكما مبين في

الجدول (9)

جدول (9) تشبعات العوامل المشاهدة (الأبعاد الفرعية) بالعامل الكامن وقيمة "ذ" والخطأ المعياري

وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
الاستخدام الاجتماعي لغة	اسلوب وأنماط الكلام	2.303	0.274	8.394	<0.001	1.765	2.841
	اتساق قواعد وظائف الكلام	2.003	0.265	7.547	<0.001	1.483	2.523
	المعارف اللغوية بجوانب المحادثة	2.037	0.285	7.136	<0.001	1.478	2.597
	الانساق المعرفية واستخدام اللغة	2.418	0.251	9.622	<0.001	1.926	2.911
	السلوكيات اللغوية غير اللفظية	2.252	0.296	7.606	<0.001	1.672	2.833
	استخدام اللغة والتواصل	2.361	0.314	7.527	<0.001	1.746	2.976

يتضح من الجدول (9): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الستة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ ، وقد كانت قيمة χ^2 (غير دالة إحصائياً، مما يشير الى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكان مؤشر كايذر وماير والكن (KMO) Kaiser-Meyer-Olkin الذي يعتبر مقياس لكفاية العينة امتدت للعبارات من (0.867) الى (0.912) والبعد ككل (0.882)، وهي قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، حيث وقد وقعت باقي مؤشرات حسن المطابقة في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مما يشير الى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، مثل اختبار كا² (18.645)، درجات الحرية (Df) (9)، نسبة كا²/df (2.07)، مؤشر حسن المطابقة GFI (0.981)، مؤشر المطابقة المعيارى NFI (0.934)، مؤشر

المطابقة غير المعيارى NNFI (0.939)، مؤشر المطابقة المقارن CFI (0.964)، مؤشر المطابقة التزايدى IFI (0.964).

ومن ثم تم الاجابة على السؤال الثانى من اسئلة البحث فيما يتعلق بدلالات صدق تفسيرات درجات مقياس الاستخدام الاجتماعى للغة؛ مما يشير الى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق وفقا للبنية الداخلية ووفقا لمؤشر صدق المحك، وصلاحيته وموثوقيته فى التطبيق.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

ما دلالات ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعى للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

تم الاجابة على هذه السؤال من خلال استخدام معاملات ثبات مختلفة وهى معامل ثبات ماكدونالد (اوميجا) ومعاملات ثبات الفا كرونباخ والمعادلة الثانية لجتمان λ^2 Guttman's، وكذلك المعادلة السادسة لجتمان λ^6 Guttman's.، وقد اشار (صابر، 2023) ان الثبات من المفاهيم التى يجب ان يتمتع بها ليكون صالحا للاستعمال والمقياس الجيد هو الذى يعطى النتائج نفسها فى كل مرة ويمكن الاعتماد عليه، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس. وقد تم الكشف عن معامل دلالات ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعى للغة باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha وجتمان λ^2 Guttman's وجتمان λ^6 Guttman's و ماكدونالد (اوميجا) McDonald's لمفردات المقياس وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي اليه المفردة، وقد تمثل الثبات الكلى للمقياس بطريقة ماكدونالد (0.919)، بينما الفا كرونباخ (0.919)، فى حين جتمان المعادلة الثانية (0.922) وجتمان المعادلة السادسة (0.969).

كما تم حساب دلالات ثبات كل بعد فرعى على حده باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha وجتمان λ^2 Guttman's وجتمان λ^6 Guttman's و ماكدونالد (اوميجا) McDonald's كما يلى:

1- دلالات ثبات البعد الأول "اسلوب وأنماط الكلام"

جدول (10): معاملات ثبات بعد اسلوب وأنماط الكلام

المفردات	ماكدونالد McDonald' s ω	الفا كرونباخ Cronbach's α	جتمان Guttman's λ2	جتمان Guttman's λ6
1	0.661	0.656	0.662	0.624
2	0.651	0.646	0.652	0.613
3	0.654	0.648	0.654	0.616
4	0.700	0.700	0.702	0.669
5	0.664	0.658	0.665	0.629
6	0.650	0.643	0.650	0.612
7	0.650	0.643	0.649	0.608
الثبات الكلي	0.695	0.691	0.696	0.668
الثبات بعد الحذف	0.700	0.700	0.702	0.669

يتضح من الجدول (10): أن معاملات كل من جتمان (λ6)، ماكدونالد (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ2)، والفا كرونباخ في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعد أسلوب وأنماط الكلام، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد المنتميه اليه المفردة، ماعدا المفردة رقم (4) حيث إن معامل ثبات المقياس حال حذفها أكبر من معامل الثبات الكلي للبعد؛ مما يستدعي حذفها.

2- دلالات ثبات البعد الثاني "اتساق قواعد وظائف الكلام"

جدول (11): معاملات ثبات بعد اتساق قواعد وظائف الكلام

المفردات	ماكدونالد McDonald' s ω	الفا كرونباخ Cronbach's α	جتمان Guttman's λ2	جتمان Guttman's λ6
----------	-------------------------------	------------------------------	-----------------------	-----------------------

0.639	0.673	0.668	0.671	8
0.596	0.631	0.623	0.631	9
0.585	0.622	0.616	0.624	11
0.600	0.646	0.640	0.648	12
0.540	0.589	0.582	0.590	13
0.594	0.631	0.624	0.634	14
0.649	0.674	0.668	0.674	الثبات الكلي

يتضح من الجدول (11): أن معاملات كل من جتمان (λ_6)، ماكdonald (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعء اتساق قواعد وظائف الكلام، أي أن جميع المفردات ثابتة.

3- دلالات ثبات البعد الثالث "المعارف اللغوية بجوانب المحادثة"

جدول (12): معاملات ثبات بعد المعارف اللغوية بجوانب المحادثة

جتمان Guttman's λ_6	جتمان Guttman's λ_2	الفا كرونباخ Cronbach's α	ماكdonald McDonald's ω	المفردات
0.632	0.644	0.633	0.634	15
0.616	0.637	0.625	0.635	16
0.637	0.639	0.621	0.620	17
0.661	0.672	0.660	0.661	18
0.604	0.629	0.616	0.622	19
0.683	0.684	0.673	0.672	20
0.606	0.622	0.608	0.599	21

الثبات الكلي	0.671	0.670	0.681	0.682
الثبات بعد الحذف	0.672	0.673	0.684	0.683

يتضح من الجدول (12): أن معاملات كل من ماكdonald (أوميغا)، و جتمان (λ_2)، و جتمان (λ_6) والفا كرونباخ α في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعد المعارف اللغوية بجوانب المحادثة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد المنتمية اليه المفردة، ماعدا المفردة رقم (20) حيث إن معامل ثبات المقياس حال حذفها أكبر من معامل الثبات الكلي للبعد مما يستدعي حذفها.

4- دلالات ثبات البعد الرابع "الانساق المعرفية واستخدام اللغة"

جدول (13): معاملات ثبات بعد الانساق المعرفية واستخدام اللغة

المفردات	ماكdonald' McDonald's ω	الفا كرونباخ Cronbach's α	جتمان Guttman's λ_2	جتمان Guttman's λ_6
22	0.635	0.630	0.636	0.597
24	0.655	0.653	0.657	0.620
25	0.604	0.601	0.606	0.557
26	0.630	0.623	0.628	0.582
27	0.655	0.651	0.655	0.614
28	0.623	0.612	0.619	0.572
الثبات الكلي	0.674	0.670	0.675	0.646

يتضح من الجدول (13): أن معاملات كل من ماكdonald (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعد الانساق المعرفية واستخدام اللغة، أي أن جميع المفردات ثابتة.

5- دلالات ثبات البعد الخامس "السلوكيات اللغوية غير اللفظية"

جدول (14): معاملات ثبات بعد السلوكيات اللغوية غير اللفظية

المفردات	ماكdonald' McDonald's ω	الفا كرونباخ Cronbach's α	جتمان Guttman's λ_2	جتمان Guttman's λ_6
29	0.654	0.642	0.658	0.637
30	0.616	0.611	0.627	0.612
31	0.681	0.675	0.686	0.669
32	0.671	0.661	0.674	0.656
33	0.602	0.601	0.615	0.596
34	0.622	0.617	0.634	0.619
35	0.676	0.674	0.682	0.668
الثبات الكلي	0.681	0.676	0.688	0.683

يتضح من الجدول (14) أن معاملات كل من جتمان (λ_2)، جتمان (λ_6)، أوميغا ماكdonald (ω)، والفا كرونباخ في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعد السلوكيات اللغوية غير اللفظية، أي أن جميع المفردات ثابتة

4- دلالات ثبات البعد السادس "استخدام اللغة والتواصل"

جدول (15): معاملات ثبات بعد استخدام اللغة والتواصل

المفردات	ماكدونالد McDonald' s ω	الفا كرونباخ Cronbach's α	جتمان Guttman's λ ₂	جتمان Guttman's λ ₆
36	0.682	0.677	0.684	0.660
37	0.684	0.682	0.686	0.657
38	0.674	0.668	0.676	0.651
39	0.662	0.660	0.666	0.644
40	0.646	0.641	0.648	0.615
41	0.652	0.648	0.654	0.622
42	0.689	0.688	0.692	0.667
الثبات الكلي	0.703	0.700	0.705	0.689

يتضح من الجدول (15): أن معاملات كل من جتمان (λ₂)، جتمان (λ₆) والفا كرونباخ في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعد استخدام اللغة والتواصل، أي أن جميع المفردات ثابتة.

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من دلالات الصدق والثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة ، وصلاحيته لقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (38) مفردة.

وبعد تقنين المقياس من حيث الصدق والثبات: اتضح للباحث أنه انخفضت عدد مفردات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة من (42) مفردة إلى (38) مفردة نتيجة لإجراءات التقنين على عينة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إذ تم حذف الفقرات (10-23) في التشبعات والفقرات (2-4) في الثبات، ثم تم تحديد مستوى الأطفال المنخفضين في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بتغير بنسبة بسيطة جداً عما حدده معد المقياس الأصلي. وكما مبين في الجدول (18).

**جدول (16) تحديد مستوى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقا لمقياس الاستخدام الاجتماعي
للغة**

المستوى	المقياس قبل اجراءات التقنين	المقياس بعد اجراءات التقنين
منخفض	21-0>	19-0>
متوسط	42-22	38-20
فوق المتوسط	63-43	57-39
مرتفع	أكثر من 65	أكثر من 58

التوصيات:

- ينبغي أن تتوفر في ادوات القياس مجموعة من الشروط التي ترقى الى ان تكون خصائص حتى يمكن الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيقها والاعتماد على نتائجها وتعميمها واتخاذ القرارات الملائمة
- تنوع مؤشرات ودلالات حساب ثبات وصدق تفسيرات درجات الادوات التي يتم بنائها.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث على عينات كبيرة وممثلة للمجتمع الاصلى تمثيلا صحيحاً.

البحوث المقترحة:

- دراسة مقارنة للاستخدام الاجتماعي للغة بين الاطفال ذوي اضطراب التوحد وذوي صعوبات التعلم.
- اعداد مقياس محوسب لتقييم الاستخدام الاجتماعي للغة للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية لتنمية الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- فاعلية برنامج تدريبي في التفاعل الاجتماعي لتنمية الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المراجع:

أولا المراجع العربية

ابوقوره، سمر يوسف مصطفى، مصطفى، حسن، ابراهيم، ايمان.(2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكو دراما في تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة وأثره على كفاءة التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق،، قسم اضطراب اللغة والتخاطب، كلية علوم ذوي الاعاقة والتأهيل

السرأوى، على، وسراوي، محمد الجموعي (2023). مفاهيم أساسية في التعامل مع الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 7(1)، 245-261
صابر، محمد (2023) الوعي الذاتي وعلاقته بالابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، (2)، 323-350

عبد الوهاب، رحاب؛ و شهاب، منى محمد (2018) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال التوحد،، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، 25(12)، 511-537.

عبدالحليم، محمد رياض أحمد، أحمد، مشيرة محمد، و أحمد، محمد شعبان فرغلي. (2019). مؤشرات الصدق والثبات لمقياس ملاحظة اللغة البرجماتية للأطفال للأعمار من 5 - 11 سنة بمحافظة أسيوط. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، 5، 111 - 124

عبد الحميد، الاء ابراهيم عبدالسلام (2023). فاعلية برنامج قائم على نظرية معالجة المعلومات لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية..

عبدالله، محمد (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعليم العرضي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد محدودي اللغة، مجلة الارشاد النفسي، ص40-54.

عبد، نرمين محمود، الببلاوي، إيهاب عبدالعزيز عبد الباقي، و حسين، أشواق حسين عبدالعزيز. (2022).
الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات اللغة البراجماتية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة علوم ذوي
الاحتياجات الخاصة، 4(8)، 508 - 548.

فراج، شيرين حلمي محمد، عواد، أحمد أحمد، و الشخص، عبدالعزيز السيد. (2007). بناء وتقنين مقياس التفاعل
الاجتماعي المصور للأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، 21، 269 - 296.

كاشف، إيمان فؤاد محمد، و عبدالحفيظ، هالة محمد أبو المجد. (2021). مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى
الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وخصائصه السيكمترية. مجلة التربية الخاصة، ع37، 249 - 281.

محمد، أحمد محمد وصال، الكيلاني، السيد أحمد، و منيب، تهاني محمد عثمان. (2013). تقنين مقياس التفاعل
الاجتماعي للأطفال التوحيديين. مجلة القراءة والمعرفة، ع146، 161 - 175.

محمد، رحمة عبدالرحمن سيد (2018). الأداء الوظيفي وعلاقته باللغة البراجماتية واضطراب ضعف الانتباه والنشاط
الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية،
جامعة القاهرة.

محمد، عادل عبدالله (2021). مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال العاديين وذوي الإعاقات، الاسكندرية:
مؤسسة حورس الدولية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ahmed A., Fawaz Q., Hind A., Najla A. & Lujain A. (2022). Arabic validation of the
pragmatic language skills inventory to assess pragmatic language development in
preschoolers with and without pragmatic language impairment 809–809.
<https://doi.org/10.3390/children9060809>

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental
disorders, fifth edition (DSM-5). Washington, DC: American Psychiatric
Association.

Cordier R., Munro N., Wilkes-Gillan S., Speyer R. & Pearce W. M. (2014). Reliability
and validity of the pragmatics observational measure (pom): a new observational
measure of pragmatic language for children. Research in Developmental
Disabilities 1588–1598.

- De Villiers, J., Stainton, R. J., & Szatmari, P. (2007). Pragmatic abilities in autism spectrum disorder: A case study in philosophy and the empirical. *Midwest Studies in Philosophy*, 31, 292-317.
- Diane P. & Daniela K. (2023). Assessing pragmatics in early childhood with the language use inventory across seven languages. *Frontiers in Psychology*.
- Fidler, D. J., Philofsky, A., & Hepburn, S. L. (2007). Language phenotypes and intervention planning: Bridging research and practice. *Mental Retardation and Developmental Disabilities Research Reviews*, 13(1), 47–57.
- Landa, R. J., & Goldberg, M. C. (2005). Language, social, and executive functions in high functioning autism: a continuum of performance. *J Autism Dev Disord*, 35(5), 557
- Lavi A. (2016). Clinical assessment of pragmatics (caps): a validation study of a video-based test of pragmatic language in adolescent students. *Autism-Open Access*. <https://doi.org/10.4172/2165-7890.1000172>
- Lee, M., Nayar, K., and Maltman, N. et al. (2020). Understanding Social Communication Differences in Autism Spectrum Disorder and First-Degree Relatives: A Study of Looking and Speaking. *J Autism Dev Disord* 50, 2128–2141.
- Leekam, S. R., Prior, M. R., & Uljarevic, M. (2011). Restricted and repetitive behaviors in autism spectrum disorders: *a review of research in the last decade*. *Psychological bulletin*, 137(4), 562.
- Loukusa, S. and Moilanen, I. (2009). Pragmatic inference abilities in individuals with Asperger syndrome or high-functioning autism. A review. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 3(4): 890-904.
- Loukusa, S., Mäkinen, L., Kuusikko-Gauffin, S., Ebeling, H., and Leinonen, E. (2018). Assessing social-pragmatic inferencing skills in children with autism spectrum disorder. *Journal of Communication Disorders*, 73 (2018) 91–105.
- Pratt, C., Hopf, R., and Larriba-Quest, K. (2017). Characteristics of individuals with an autism spectrum disorder (ASD), The Indiana Resource Center for Autism. *The Reporter*, 21(17). 1-6.
- Saber, M (2023) Self-awareness and its relationship to emotional creativity among university students, *Tikrit University Journal of Human Sciences*, (1,2), 323-350
- Simons Center for the Social Brain. (2021). The nature of the pragmatic impairment in autism spectrum disorders, *Simons Center for the Social Brain*., p.1-2.

- Tager-Flusberg, H. (2005). What neurodevelopmental disorders can reveal about cognitive architecture. *The Innate Mind: Structure and Content*, 272-288.
- Tager-Flusberg, H., Paul, R., & Lord, C. (2005). Language and communication in autism. *Handbook of autism and pervasive developmental disorders*, 1, 335-364..
- Vicker, B., (2009). Meeting the challenge of social pragmatics with students on the autism spectrum. *The Reporter*, 14(2), 11-17.
- . Vogler, J. C. (2017). Increasing Self-initiated Question Asking with Adults with Autism Using Pivotal Response Training Strategies and Constant *Time Delay*, Theses and Dissertations--Early Childhood, *Special Education, and Counselor Education*. 52
- Wilkinson, L. (2019). Pragmatic Language Skills and the Autism Spectrum. *bestpracticeautism.com*.